

أدب الكاتب

وجاءت أشياء شاذة قالوا : (ناقة سَدِيسٌ) (وريحٌ خَرِيقٌ) (وكتيبة خَصِيفٌ)
فيها سواد وبياض .

وإن كان فَعِيلٌ في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو : رَحِيمَةٌ وَعَلِيمَةٌ وَكْرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ
وَعَتِيفَةٌ فِي الْجِمَالِ وَسَعِيدَةٌ .

وإذا كان فَعُولٌ في تأويل فاعل كان بغير هاء نحو (امرأة صَدُورٌ) (وشَكُورٌ) (وِغْفُورٌ) (وِغْدُورٌ) (وِكَفُورٌ) (وِكَذُودٌ) .

وقد جاء حرف شاذ قالوا : (هِيَ عَدُوَّةٌ) قال سيبويه : شبهوا عدوة بصديقة .

وإذا كان في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء نحو (الرَّحْمَةُ) (والرَّكُوبَةُ) (والرَّحْلُ) (فالواحد والجميع والمذكر والمؤنث فيه سَوَاءٌ تقول (هذا الجمل من رَكُوبَتِهِمْ وَأَكُوبَلَتِهِمْ) .

وما كان على مَفْعِيلٍ فهو بغير هاء نحو (امرأة مَعُطِيرٌ) (ومُنْشِيرٌ) من الأَشْرِ (وفَرَسٌ مُحْضِيرٌ) .

وشذ حرف قالوا : (امرأة مَسْكِينَةٌ) شَدِيدٌ هُوهَا بِفَقِيرَةٍ .

وما كان على مَفْعَالٍ فهو بغير هاء نحو (امرأة مِعْطَارٌ) (ومَجْدِيَالٌ) وهي العظيمة الخَلْقُ سَمِينَةٌ (ومِتْفَالٌ) وكذلك مَفْعَلٌ نحو : (امرأة مِرْجَمٌ) .

وما كان على مَفْعِيلٍ مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو (امرأة مُرْضِعٌ) (ومُقَرَّبٌ) .

(ومُلَابِنٌ) (ومُشْدِنٌ) و (ومُطْفِلٌ) لأنه لا يكون هذا في المذكر فلما لم يخافوا

لَيْسَاءَ حذفوا الهاء فإذا أرادوا الفَعْلَ قالوا (مُرْضِعَةٌ) قال ابنُ تَعَالَى : (

تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ) وقال بعضهم : يقال (امرأة مُرْضِعٌ) إذا كان لها لبن رَضَاعٍ (ومُرْضِعَةٌ) إذا أرضعت ولدها